

## تقرير الحلقة الثالثة سيمينار شباب الباحثين

### الابتكار في القطاع الحكومي

عقدت الحلقة الثالثة من سيمينار شباب الباحثين يوم الثلاثاء الموافق 26 ديسمبر 2017 بحضور عدد من السادة اساتذة معهد التخطيط القومي وأعضاء الهيئة العلمية المعاونة. قد تناولت الحلقة الابعاد المختلفة لقضية الابتكار في الدول النامية مع التركيز على القطاع الحكومي بصفة خاصة.

المتحدثون:

- |                  |                                       |
|------------------|---------------------------------------|
| 1. ريهام عفيفي   | معيد بمركز الاساليب التخطيطية         |
| 1. سالمة متولي   | معيد بمركز السياسات الاقتصادية الكلية |
| 1. هديل الشربيني | معيد بمركز التخطيط والتنمية البيئية   |

ينقسم التقرير إلى قسمين:

القسم الأول: يتناول أهم النقاط التي تناولها المتحدثون

القسم الثاني: أهم المداخلات والمناقشات

### القسم الأول أهم النقاط التي تناولها المتحدثون

#### تعريف وتطور مفهوم الابتكار:

- عرفه الكسندرو شندرا «الابتكار عملية معقدة جدا وذات وجوه وابعاد متعددة وتمس جميع الميادين»
- عرفه نيوتن بأنه رؤية المؤلف بطريقة غير مألوفة
- كما يعرف بأنه:
- صناعة المستقبل
- فكرة جديدة ومميزة وتنفيذها
- التطبيقات الناجحة للأفكار الإبداعية في أي مؤسسة أو منظمة أو مرفق، ومن هنا يكون الإبداع أو الأفكار الإبداعية انطلاقة للابتكار.
- الطرق أو الأساليب الجديدة المختلفة الخارجة أو البعيدة عن التقليد التي تستخدم في عمل أو تطوير الأشياء والأفكار.

- القدرة علي انتاج افكار جديدة لحل المشكلات بطريقة ايجابية ومفيدة للشخص نفسه وللمجتمع بصفة عامة

للابتكار تعريفات متعددة تختلف حسب مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية , فيمكن تعريف الابتكار بناء علي

❖ السمات الشخصية

❖ الانتاج

❖ العملية

❖ البيئة الابتكارية

✓ قام راهودس 61 بوضع شعار يجمع بين الاربعة تعريفات four product, process, press

| البيئة                                                  | العملية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | الانتاج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | السمات                                                                                                                                                                            |
|---------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يقصد به العوامل والظروف البيئية التي تساعد نمو الابتكار | ماكينون 1960<br>«الابتكار عملية تمتد عبر الزمن وتتميز بالاصالة والقابلية للتحقق<br>تورانس 1972<br>«عملية ادراك الثغرات والاختلالات في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي الوجود له حل متعلم , ثم البحث عن الدلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى الفرد من معلومات , وضع الفروض , اختبار الفروض , ربط النتائج ,نشر النتائج<br>هذا النوع من التعريفات يؤكد علي المراحل التي تمر بها العملية الابتكارية | ▪ روجرز 54 «الابتكار ظهور لانتاج جديد نابع من تفاعل بين الفرد ومادة الخبرة»<br>ايلين بيرس 1960<br>«الابتكار هو قدرة الفردتجنب الروتين العادى والطرق التقليدية في التفكير مع انتاج اصيل وجديد يمكن تنفيذه او تحقيقه»<br>شتين 1975<br>«انتاج جديد مقبول ونافع يحقق رضاء مجموعة كبيرة في فترة معينة من الزمن»<br>الابتكار من هذا النوع يؤكد علي اهمية توافر خصائص معينة في الانتاج الابتكارى مثل الجودة والاصالة والواقعية والقابلية للتعميم | سيمسون 1922 بتعريفه «المبادأة التي يبدها الفرد في قدرته علي التخلص من السياق العادي في التفكير واتباع نمط جديد من التفكير»<br>هذا النوع من الابتكار يؤكد علي الاهتمام بنمط العقول |

تقسيم تايلور 65 لمستويات للابتكار:

- التعبيري
- الاختراعي
- الانتاجي
- التجديدي
- الانبثاقي

#### وصف العملية الابتكارية

يمكن النظر الي العملية الابتكارية من منظورين

1- الابتكار كنتاج : العملية الابتكارية هي التي ينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه المتميزوما يواجهه في بيئته، وهكذا يتحدد الابتكار في ضوء ما ينتج عنه من ناتج، فحينما يوجد ناتج جديد، فهناك ابتكار.

2- الابتكار كعملية عقلية : العملية التي تضمن الاحساس بالمشكلات والثغرات في مجال ما، ثم تجديد بعض الافكار ووضع الفروض التي تعالج هذه المشكلات , واختبار مدي صحة او خطأ هذه الفروض، وتوصيل النتائج للآخرين.

تفسير الابتكار وتوصيفه من خلال نماذج أو نظريات متعددة

من أهمها:

- 1- النموذج الآلي (Transcendental Model)
- 2- النموذج الفائق أو ما وراء النطاق المادي (Mechanistic Model)
- 3- نموذج التركيب التراكمي (Cumulative Synthesis Model)

#### الابتكار والابداع والاختراع:

اختلفت الاراء حول مصطلح الابتكار وبعض المصطلحات الاخرى ذات الصلة كالابداع والاختراع والتجديد. فالبعض لا يميز بين هذه المصطلحات .

#### أولاً: الابتكار والابداع

يرى البعض ان الابتكار هو الابداع

- سميث 1998 عرف الابداع او العملية الابتكارية «بانها التعبير او القدرة علي وجود علاقات بين اشياء لم يسبق ان قيل ان بينها علاقات، او هو المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته علي الانشقاق من التسلسل العادي ف التفكير الي مخالفة التفكير كليا».

#### العلاقة بين الابتكار والابداع

- كل ابتكار يبدا بافكار مبدع.

- الابداع عن طريق الافراد والفرق
- الابداع هو نقطة بداية للابتكار
- الابداع هو اختراع شئ ليس كان موجودا من قبل
- الابتكار هو تطوير هذا الشئ
- الابداع هو شرط ضروري وليس كافي للابتكار
- الابداع وحده في حد ذاته لا يضمن نجاح عملية الابتكار

| الابتكار                                                                                                                                                | الابداع                                                                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| الابتكار يتعلق بوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ علي شكل عملية او سلعة او خدمة تقدمها المؤسسة لعملائها<br>الابتكار يتعلق بالمؤسسة ونشاطها الانتاجي والتسويقي | الابداع يتعلق بفكرة جديدة<br>الابداع عام متعلق بالاشخاص<br>الابداع موهبة |

#### ثانياً: الابتكار والاختراع:

- الاختراع: (توليد الفكرة )  
هو صياغة فكرة بناء علي افكار سابقة تساهم في التطور البشري (خاص بالتكنولوجيا )
- الابتكار: (تحويل الفكرة الي منتج او خدمة او عملية )  
هو انشاء فكرة جديدة وفريدة من نوعها، وصياغتها بطريقة صحيحة وتطبيق كافة الوسائل والادوات التي تساعد علي تحقيقها واقعيًا

«الابتكار هو الاختراع نفسه مع ادخال جديد عليه لكن يناسب ماوجد من اجله»

| الافتكار | الابتكار                                                 | الاختراع                                                              |
|----------|----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| الافتكار | يحول الابتكار الافكار الي منتجات ,او خدمات مفيدة         | يساهم في صياغة افكار جديدة                                            |
| الانتاج  | يساهم في ابتكار منتجات جديدة ويزيد من عدد المواد المنتجة | يؤثر في الانتاج من خلال وضع مجموعة من الاقتراحات التي تساهم في تعديله |
| التطور   | قد يتوقف عن التطور في مرحلة معينة                        | يستمر في التطور كلما ظهرت عوامل تجعله يتناسب مع البيئة المحيطة        |

#### ثالثاً: العلاقة بين الابداع والاختراع والابتكار:

الابداع يولد أفكار جديدة

الاختراع يجعلها ملموسة

الابتكار يجعلها ذات قيمة

## الابتكار والمخاطرة

- تنفيذ الابتكار من التعريف هو ادخال مفهوم جديد , وضع نظام لم يطبق من قبل
- بدون المخاطر الابتكار ليس ناجح
- المخاطرة : شئ اساسي في الابتكار والاختراع
- الابتكار : هو اخذ مخاطرة لعمل منتج

## سمات الابتكار

- شئ جديد
- غير مألوف
- يساهم في التطور
- يتميز بالاستدامة
- يضيف قيمة في المخرجات
- تنمية بمفهومها الشامل

## اشكال الابتكار

- المنتج :هو الابتكار الذي يأتي بالمنتجات الجديدة ((digital camera
  - العملية(process): هو الابتكار الذي يأتي بطريقة جديدة او تكنولوجيا جديدة تغير طريقة الانتاج لتحقيق انتاجية اعلي
  - الخدمة(service): تقديم خدمة جديدة تمثل ابتكار مثل (الصيرافة الالكترونية)
  - نموذج اعمال ( business model): طريقة جديدة او محسنة لقيام الشركة باعمالها مما يحقق لها ميزة في السوق
- يمكن تصنيف الابتكار الحاصل في اي من الاشكال السابقة حسب التقنيات المختلفة في الابتكار واستحدثاته لسوق جديد او نموذج عمل جديد بكونه:

1. ابتكار تدريجي :تطوير سعة اليو اس بي من 4 جيجا الي 16 جيجا لايحتاج الي تقنية جديدة ويتم تداوله في نفس السوق وبنفس الطريقة
2. ابتكار جذري ( floppy disk ) بني علي تقنية حديثة وتم تداوله في نفس السوق وبنفس الطريقة
3. ابتكار تحويلي :نفس الادوات والاليات الموجودة, سيارات منازل, ولكنها استحدثت اسواق جديدة منافسة للموجودة مسبقا (الاقتصاد التشاركي ) (Uber &Airbnb)

4. الابتكار الثوري :صناعة السيارات لأول مرة بالعالم .

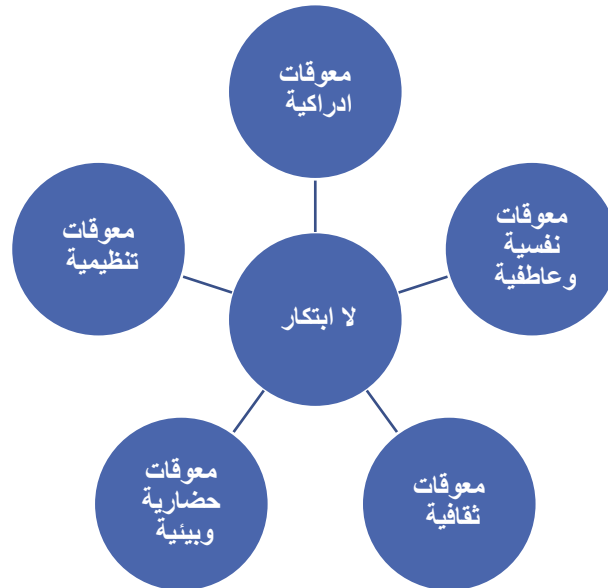
### العوامل المساعدة علي نجاح الابتكار

ليس من الضروري ان تكون الابتكارات ناجحة ، فالابتكارات الناجحة هي التي تكون مستدامة وتضيف قيمة الي مخرجات المنظمات.

الابتكار عملية تتكون من عوامل مختلفة نجاحها يتوقف علي هذه العوامل:

- زيادة الطلب والوعي من جانب المواطنين
- اتاحة فرصة التعبير عن الافكار
- قدرة مؤسسة قوية علي مواجهة التغيير
- الرغبة في تغيير الطرق التقليدية للعملية
- وجود الموارد واستمراريتها
- اتاحة الوقت والامكانيات
- الاستعداد للمخاطرة والبحث عن القيمة في الأمور المنافية للمنطق
- تهيئة المناخ الصالح والقضاء علي الروتين
- تقليل الرقابة الخارجية
- ضمان الاستمرارية فالاهداف المتغيرة باستمرار تحطم الابتكار
- استطلاع منفتح لحوافز السوق

### معوقات الابتكار



## الابتكار في القطاع الحكومي

الابتكار هو المحرك الرئيسي للنمو والتنمية في المجتمع. والابتكارات لا تحدث بالصدفة ولكن يخطط لها من خلال منظومة متكاملة. ساهم الابتكار في التنمية والاقتصاد، ويلعب دوراً كبيراً في تطويرهما. كما يساهم في رفع مستوى الثروات الوطنية وتنميتها، رفع مستوى الإنتاجية، الاستخدام الأمثل للموارد وضمان مركز تنافسي. ويرتكز الابتكار في القطاع الحكومي على تطوير واختبار وتنفيذ الأفكار المبتكرة التي تحقق منفعة عامة.

### مجالات الابتكار في القطاع الحكومي:

- الابتكار في السياسات
- الابتكار في الأنظمة
- الابتكار في الخدمات
- الابتكار في العمليات

### آليات تحفيز الابتكار الحكومي:

- الهيكل التنظيمي: التحرر من القواعد الجامدة و المشاركة و الاتصال والتقليل من الهرمية.
- الثقافة: تشجيع العاملين على التعلم واكتساب مهارات متخصصة والخروج عن المألوف.
- توفير الموارد: سواء المالية , الأدوات ,التسهيلات , المعلومات , المعرفة.
- تصميم فرق العمل: للتأكيد على التعاون بين العاملين بدلاً من المنافسة فيما بينهم.
- الدعم الاجتماعي: دعم للأفكار الابتكارية من قبل الإدارة والموظفين والمشرفين والتأكيد على أن الفشل هو مرادف للفرص والتعلم.

### قياس أثر الابتكار:

- يُقاس نجاح أي ابتكار بمدى توافقه مع المعايير التالية:
- الحداثة: قدرة الابتكار على إحداث قفزة نوعية.
- الفعالية: قدرة الابتكار على تحقيق نتائج ملموسة.
- إمكانية التكرار: قدرة الابتكار على إظهار نموذج واعد يمكن توسعته أو نقله أو تكراره، كلياً أو جزئياً، في جهات حكومية أخرى.
- الأهمية: مدى نجاح الابتكار في معالجة مشكلة ذات أهمية كبرى في القطاع الحكومي
- القيمة: مدى إسهام الابتكار في تحقيق قيمة إضافية، أو خفض التكاليف أو تحقيق عائدات أعلى.

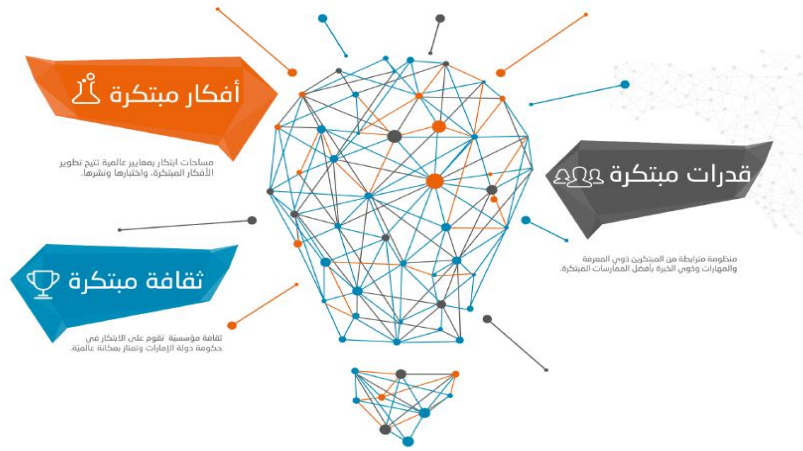
## بعض الجهود الدولية لتعزيز الابتكار الحكومي

خريطة الدول الرائدة في الابتكار الحكومي



## بعض نماذج الابتكار في دولة الإمارات:

- تم إعلان عام 2015 عاماً للابتكار.
  - الرؤية: أن تكون دولة الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم.
  - تم إنشاء اللجنة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لتجمع تحت مظلتها عدداً من الوزراء ورؤساء الهيئات المعنية بقطاعات الابتكار.
  - تم إطلاق مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي عام 2014.
  - رسالته: هي أن تكون حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن الحكومات الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم من خلال ترسيخ ثقافة الابتكار في الممارسات الحكومية.
- تبني المركز نموذج العمل التالي:



#### أ) أفكار مبتكرة

- توفير مساحات ابتكار بمعايير عالمية تتيح المشاركة في تطوير الأفكار المبتكرة، وتصميمها واختبارها في القطاع الحكومي.
- تنظيم مختبرات ابتكار لاقتراح حلول للتحديات التي تواجهها الحكومة في مجالات رئيسية مثل: الخدمات، والعمليات، والسياسات.
- استضافة مختبرات الابتكار المتخصصة على مستوى الحكومات الاتحادية والمحلية وتوفير الدعم الشامل لها.
- الاطلاع على أحدث التوجهات العالمية والتقدم بأفكار ومواضيع مبتكرة.

#### ب) قدرات مبتكرة

- تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة لتطوير مهارات الابتكار لدى الكوادر الوطنية.
- توفير منظومة متكاملة من الأدوات، والمواد العلمية والمنهجيات لتطوير العمل الحكومي.
- تصميم أطر العمل المبتكرة وتطبيقها
- ربط المبتكرين بشبكة عالمية من الخبراء والمتخصصين في مجال الابتكار.

#### ج) ثقافة مبتكرة

- بناء شراكات مع جهات دولية لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات في مجال العمل الحكومي.
- نشر الأفكار والممارسات المبتكرة في دولة الإمارات.
- تقديم الجوائز التحفيزية للمبتكرين.
- دراسة حالات الابتكار وزيادة الوعي بدور الابتكار في تطوير العمل الحكومي في الدولة.
- رصد وتوثيق كافة الابتكارات الحكومية داخل الدولة وخارجها.

## بعض نماذج الابتكار في الأردن:

جوائز التميز:

1- جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية فهي تتكون من مجموعه من الجوائز ومنها جائزة

التحول إلى الحكومة الالكترونية

▪ جائزة التحول إلى الحكومة الالكترونية

- تهدف "جائزة التحول إلى الحكومة الالكترونية" إلى تكريم جهود الجهات الحكومية السبّاقة إلى انجاز التحول الالكتروني وإلى تحفيزها للعمل بنشاطية في تقديم الخدمات الالكترونية للوصول الى الحكومة المترابطة بهدف تقديم خدماتها بشكل متكامل وتبادل البيانات والمعلومات بانسيابية بين أنظمة تلك الجهات وبما يخدم حاجة متلقي الخدمات في الحصول على خدمات حكومية بمستوى عالٍ من الجودة والتميز.

- تعمل الجائزة كمحفز للوصول إلى حكومة بلا ورق (Paperless Government) من جهة وكمسرع لتحقيق التوجهات الملكية والمتمثلة بإنجاز برنامج الحكومة الإلكترونية بشكل كامل بحلول عام 2020، بشكل يعزز التطور الإداري ويحسن الأداء ونوعية الخدمة المقدمة للمواطن والزائر والمستثمر من جهة أخرى، وصولاً إلى حكومة ذكية.

▪ برنامج حكيم

- يعتبر برنامج حكيم وهو أحد برامج شركة الحوسبة الصحية المبادرة الوطنية الأولى لحوسبة القطاع الصحي في الأردن، والذي تم إطلاقه في نهاية عام 2009 تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم.

- يهدف إلى تحسين الخدمة الطبية من خلال إنشاء ملف طبي إلكتروني لكل مواطن وتيسير وصول مستخدمي النظام إليه من أية منشأة طبية باستخدام الرقم الوطني، عن طريق الربط بين قاعدة بيانات دائرة الأحوال المدنية وقاعدة بيانات النظام، حيث يحتوي الملف على التقارير الإجرائية والجراحية الشاملة والأدوية الحالية والتجاوب معها أو الحساسية منها والتاريخ الطبي والجراحي والملاحظات المدونة عند زيارة المستشفى أو العيادة.

## بعض نماذج الابتكار الإداري في جمهورية مصر العربية

▪ مشروع تطوير وإنشاء البوابات الالكترونية: إيجاد آلية فعالة وحلقة اتصال نشطة بين أجهزة الحكومة (تنفيذية-

شعبية-أهلية) وبين المواطنين والمستثمرين لاتاحة المعلومات والبيانات المختلفة بشفافية مع توفير خدمات المحافظات الكترونياً من خلال بوابات المحافظات و توفير نافذه لتلقى شكاوى الجماهير و التواصل الفعال معهم

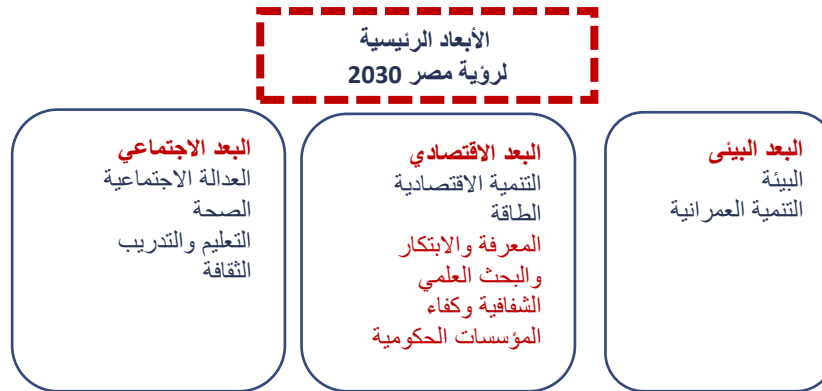
▪ مشروع بوابة الوظائف الحكومية: إنشاء بوابة إلكترونية موحدة للوظائف الحكومية لمعاونة الباحثين عن فرص

عمل تحقيقاً لمبدأ الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص عند الإعلان عن الوظائف الشاغرة

- مشروع تطوير الخدمات الحكومية باستخدام التوقيع الإلكتروني: تفعيل التوقيع الإلكتروني بما يرفع من مستوى كفاءة الجهاز الإداري بالدولة و ييسر حصول المواطنين علي الخدمات الحكومية.
- مشروع خدمات التنسيق الجامعي: ميكنة التقدم لتنسيق القبول بالجامعات عن طريق الإنترنت بالمجان لطلاب الثانوية العامة والأزهرية والشهادات المعادلة والدبلومات الفنية كخدمة تقدم علي بوابة الحكومة المصرية.

### رؤية مصر 2030

بحلول عام 2030، ستكون مصر الجديدة ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ذات نظام أيكولوجي متزن ومتنوع تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقي بجودة حياة المصريين



#### 1- محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي:

بحلول عام 2030، تصبح مصر مجتمع مبدع ومبتكر ومنتج للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، يتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

##### البرامج

- مراجعة وتطوير القوانين والتشريعات ذات الصلة بتمكين المعرفة والابتكار
- تطوير وإعادة هيكلة منظومة المعرفة والابتكار
- تبني برنامج شامل لغرس ثقافة الابتكار والمعرفة في المجتمع
- تطوير برنامج شامل لتحفيز الشركات المتوسطة والصغيرة علي الابتكار
- تفعيل الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص في دعم وتحفيز الابتكار

#### 2- محور الشفافية و كفاءة المؤسسات الحكومية

بحلول عام 2030، يصبح الجهاز الإداري جهاز كفاء وفعال، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

## البرامج

- تطوير منظومة إدارة القطاع الحكومي
- تطوير منظومة التخطيط والمتابعة
- تحسين وتطوير آليات التواصل بين الحكومة والمواطن
- تطوير منظومة إدارة الموارد البشرية
- تحديث البنية التشريعية للدولة
- تطوير البنية الأساسية للجهاز الإداري للدولة
- تحديث البنية المعلوماتية للجهاز الإداري للدولة
- تنمية العنصر البشري بالجهاز الإداري للدولة
- تطوير الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين
- مكافحة الفساد في أجهزة الدولة

## القسم الثاني أهم المداخلات والمناقشات

### أولاً: مداخلات تتعلق بقضية الابتكار والتنمية:

- يوجد خلط بين الابتكار والإبداع وكثير من المفاهيم الأخرى على المستوى النظري. أما على المستوى العملي التطبيقي فإن مفهوم الإبداع في حياتنا اليومية يقتصر على مجال الفنون والثقافة فكلما كان الفيلم عميقاً، واللوحة الفنية غير مفهومة كلما كان ذلك إبداعاً.
- لا بد من ربط الابتكار بالتنمية والبعد أو الإطار السياسي الذي يعمل من خلاله الابتكار، حيث المناخ المشجع والمحفز على الابتكار هو الذي تتاح فيه الحرية ويقضى فيه على الفساد والبيروقراطية وعدم الرغبة في المخاطرة والروتين والتسلسل الوظيفي التي هي من أهم معوقات الابتكار في المؤسسات الحكومية.
- وهنا نحن بحاجة إلى إعادة تعريف مفهوم الحرية حتى لا تكون مطلقة بل تلتزم بالمجتمع وبالاستراتيجية وبقضايا إنسانية.
- ولأن الإنسان كائن مختلف مزاجي وجداني يعبر عن الحب بمواقف حادة وعن الحرب بمواقف أكثر حدة وجود هذا الإنسان في المنظومة يغير أشياء كثيرة جداً.
- في تجربة الاتحاد الأوروبي تم توظيف ما تم التوصل إليه في العلم والابتكار والتحديث وثورة المعلومات والـ Big Data لأنهم يعرفون طبيعة العالم المتغير الذي ما زال يمر بمراحل إنتقال مضطربة للغاية عبر العالم كله، ولكن هذا التغير أكثر حدة وتوحشاً وجوراً وظلماً في منطقة الشرق الأوسط من حيث الثقافة والكيانات المهددة وجوداً واستمراراً.
- البلدان النامية تواجه مشاكل من نوع خاص لذلك فهي تحتاج حلول من نوع خاص وابتكار من نوع خاص ينبع من ثقافتها المحلية ويراعي الجوانب الاجتماعية والهوية.
- الابتكار عملية، لذا لا يقتصر فقط على مرحلة المخرجات بل من الممكن أن يكون هناك ابتكاراً في مرحلتها المدخلات والأنشطة أيضاً.
- هل هناك ابتكار في العلم؟
- ليس هناك ابتكار في العلم، لأن الابتكار يعني شئ جديد، ويأتي عن طريق الحدس، أما العلم يسير وفق منهجيات صارمة ومحددة وقديمة، أما الابتكار في العلم قد يأتي في مرحلة التنفيذ. العلم يتقدم بقفزات وليس تراكمياً. التقدم العلمي يفترض دائماً أن هناك بدائل، ومدارس، وأفكار متنافسة، والتدقيق في استخدام المصطلحات والمراجع.
- يجب مراعاة الأبعاد الإنسانية والهوية والأصالة والثقافة في الابتكار والبحث العلمي.
- العلم السائد في العالم الآن يقوم على حل المشكلات وإضافة الأفكار الجديدة.
- لا بد أن تعبر الأنثى في البحث العلمي عن تفكيرها الحقيقي وليس إدعاءً وتقليداً لعقل الرجل.
- هل الابتكار مقتصر على الباحثين؟
- لا بد من الأخذ في الاعتبار أن الابتكار مصطلح تطبيقي وموهبة ولا يقتصر فقط على الباحثين والأكاديميين ولكنه يشمل الطبقات الأخرى من العاملين والحرفيين المنخرطين في العمل الميداني واليدوي والحرفي مما يسمح لهم باكتشاف أساليب وطرق عمل جديدة.
- عام 2018 هو عام ذوي الإحتياجات الخاصة وهناك إحصائيات تشير إلى تزايد عدد المصابين بمرض التوحد، وتشير بعض الدراسات أن كثير من مرضى التوحد لديهم قدرات وطاقات إبداعية كبيرة. يؤكد ذلك أن عملية الإبداع لا تعود فقط للتعليم ولكنها تعود إلى قدرات خاصة وقدرة الإنسان على التفاعل مع البيئة المحيطة وتقليل التأثيرات الضاغطة على الشباب والتي تحجم قدراتهم على الإبداع.
- وبالانتقال إلى وضع الابتكار في مصر، كانت هناك العديد من التساؤلات أهمها:
- كيف لا تمتلك مصر حتى الآن مؤسسة تراقب نقل التكنولوجيا؟
- كيف يستمر التعليم في مصر حتى اليوم قائم الحفظ والتلقين؟ هذا يجعلنا خارج سياق الحديث عن الابتكار.
- هل القطاع الحكومي إستفاد من الابتكار؟ وهل حال التعليم ومؤشرات مصر في التعليم تدعم الابتكار؟

- هل البيئة المصرية طاردة للإبتكار؟
  - ألا تعتبر المشروعات القومية التي تنفذ الآن مثل مشروع جبل الجلالة، والمدن الجديدة، والعاصمة الإدارية الجديد نماذج عملية للإبداع والإبتكار في ظل ظروف صعبة؟
  - لماذا لا يتم الترويج للإبتكارات الكثيرة التي تحدث في مصر على مستوى الهندسة، وتكنولوجيا المعلومات، والبناء، ومواد البناء؟
  - هل استفادة مصر من ثورة المعلومات والـ Big Data التي أدت إلى نماذج أعمال مختلفة جديدة لتقدير الإدارة العامة غيرت شكل ومسارات ومخرجات الإدارة العامة وآليات ونماذج الإبتكار.
  - لماذا لا يتم لاشارة إلى فكري الإسلام الذين قدموا الكثير فيما يتعلق بالإبتكار؟
  - وفيما يخص الإبتكار ورؤية مصر 2030، دار حديث حول كون الإبتكار مكون يتبع البعد الاجتماعي أم الاقتصادي؟
- حيث رأى البعض أنه كان يجب إدراجه ضمن البعد الاجتماعي إلى جانب محور التعليم والتدريب، والثقافة وليس ضمن البعد الاقتصادي كما خرجت الاستراتيجية الآن. بينما عرضت وجهة نظر أخرى متفقة مع الاستراتيجية حيث ترى أن الإبتكار عادة يتم وضعه في البعد الاقتصادي في الإستراتيجيات لأن الإبتكار عادة ما يتم تحويله إلى منتجات يتم طرحها في الأسواق لتحقيق نمو إقتصادي.
- هل يقتصر الإبتكار على العلوم الطبيعية فقط أم يمتد إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية وما وزن كل منهما؟
  - لابد أن نتاح مسافة كافية للعلوم الاجتماعية والإنسانية للإبتعاد عن السلطة السياسية حتى يحدث إبتكار.
  - إتجه علم الاجتماع مؤخراً إلى الإهتمام بالإبتكار وتحدث البعض عن الإبتكار الاجتماعي، والإستثمار الاجتماعي، وآليات تطبيق الإبتكار الاجتماعي في المجتمع، وتعزيز الديمقراطية والحرية، والقضاء على الفقر، وتحدثت بعض الأبحاث عن التنشئة الاجتماعية والإبتكار في مرحلة النشء، فيما تناولت بعض الأبحاث عن المؤسسات المنوط بها دعم الإبتكار والإبداع مثل مراكز رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، والمؤسسات العقابية كالإصلاحات ودور الأحداث.

### ثانياً: مداخلات تتعلق بتطوير محتوى العرض المقدم:

- كلمة Innovation في الإنجليزية تعني التجديد وليس الإبتكار لذلك لابد من مراعاة الترجمة والتركيز على اللغة العربية لثراءها وجمالها.
- العرض كان يحتاج إلى إضافة عن واقع الإبداع في مصر والمؤسسات التي تدعم الإبتكار في مصر. مثل هل هناك أرقام وإحصائيات تتحدث عن الإبتكارات في مصر، وهل هي إبتكارات من واقع التجربة والخبرة المصرية؟
- كان يجب التركيز على الأسباب المعوقة للإبداع مثل نحن نمجد الماضي والحاضر فقط ولا ننظر للمستقبل؟ لماذا نحن منفرون للكفاءات العلمية والمبتكرين؟
- عرض المفاهيم المختلفة للإبتكار كان رائعاً ولكن كان لابد من ربطه بمؤشر الإبتكار العالمي لمعرفة ما تم الإستعانة به من هذه المفاهيم لصياغة هذا المؤشر نزولاً إلى معرفة كيف كان يفكر المخطط الوطني حينما صاغ محور المعرفة والإبتكار والبحث العلمي في إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 حتى تتضح وتكتمل الصورة.
- ما المقصود بالقطاع الحكومي المصري حتى نستطيع تحديد طبيعة الإبتكار الذي يحتاجه؟
- العرض المقدم محسوب على علم الإدارة فقط ولا يغطي الجوانب الإقتصادية والثقافية والاجتماعية والفلسفية.

### ثالثاً: مداخلات تتعلق بدعم الإبتكار داخل معهد التخطيط القومي:

- لابد من ربط الموضوعات التي عرضت في هذا اللقاء بواقع عمل معهد التخطيط القومي وبالواقع المصري الوطني.
- الموضوع المطروح للنقاش جدير بعمل بحث جماعي في معهد التخطيط القومي يبحث ما القطاع الحكومي؟ وما هو القطاع العام والإبتكار فيهما؟
- على شباب الباحثين أن يعرفوا حال المعرفة، وأن يبدأوا في الشك في المصطلحات والمفاهيم المختلفة، وأن يدققوا في التطبيقات المستخدمة، وأن يعرفوا التطورات في المناهج والفلسفة.